

من العلماء المتقربين ثم انقل ابو نجم الدين ابوب
 بالملك العادل نور الدين الشهيد فخدمه هو وولده
 صلاح الدين هذا خدمة بالغة فلما تحال حال
 المصريين الفاطميين وفتقوا عن مقاومة
 الفرنج وكانت الفرنج قلا القاهر وملكوا بلبيس
 وضعفت امر الاسلام بديار مصر جدا وكان
 الفاطميون قد بلغوا في سوء السوء الى اشد
 المعروف واقفي علماء الاسلام باباحة دمايتهم
 ووجوب قتالهم لما هم عليه من الزندقه والابكار
 ووقل ساور وزير العاضد خليفة الفاطميين
 ليده مشق الي سلطان نور الدين يستنجد به ثم
 عاد الي مصر فجهز نور الدين اليهم عسكرا امرا
 عليهم **اسد الدين** شيركوه ووجه مع اخاه
 نجم الدين ابوب وولد صلاح الدين قد خلوا
 مصر امنين وقتلوا ساور وزير اكليف العاضد
 وتولى شيركوه وزارة اكليف ثم مات بعد
 نيف وسبعين يوما وولي بعده صلاح الدين

الوزاره وهي في ذلك الوقت كالتسلطه فاستغل
 بسلطنه مصر ولفب بالملك الناصر لقبه بذلك
 اكليفه العاضد وذلك في سنة اربع وستين وخمسين
 ومات الخليفة العاضد معه الاسم وصلاح الله
 هو السلطان ثم ان اكليفه العاضد توفي وفضل
 صلاح الدين علي الفاطميين باسراهم واستولى
 علي القصر وخرايبه وهي اموال لا تحصر ولا
 تعرف لملك قبل الفاطميين وعظمت سوطه
 وافقت معه السودان سنه بضع وستين
 وكانوا ما بين الف فصره الله عليهم وقتل اكثرهم
 وهرب الباقون و**بقي** سور القاهر ومصر
 واستغل امره جدا الجان اباد بيت الفاطميين
 واهان الرفض وغيره في بدع المبتدع عيت
 واخذ في نصر السنه واساعة احق واهانة
 المبتدعه والابتقام من الروافض ثم حركت
 همته للفرنج وعزروهم فكان من امره معهم
 ما صاقت به التواريخ **وفي سنة ثلاث وثمانين**



اسد الدين شيركوه

الوزاره